



## درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة

### في ضوء رؤية 2030 بمدينة مكة المكرمة

إعداد

أ. نوال صلاح السلمي

مُحاضر بقسم تعليم الطفولة المبكرة

جامعة شقراء

[nalslmy@su.edu.sa](mailto:nalslmy@su.edu.sa)

#### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسات معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة (الانتماء الوطني، التسامح، المشاركة المجتمعية) في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات، والكشف عن الفروق في متوسطات الاستجابات بين القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة مكونة من محور، يتضمن (54) عبارة لقياس درجة تنمية قيمة الانتماء الوطني، والتسامح، والمشاركة المجتمعية، وتكونت عينة الدراسة بأسلوب المسح الشامل: (130) من قائدات ومشرفات الروضات الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة. توصلت النتائج إلى أن أعلى درجة لممارسات المعلمة لدورها في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات قيمة التسامح يليها قيمة الانتماء الوطني ومن ثم المشاركة المجتمعية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية وعلى الروضات الأهلية لدرجة ممارسات معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني لصالح القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من قيمة التسامح والمشاركة المجتمعية، وتوصي الدراسة بعدد من التوصيات من أبرزها: تشجيع معلمة رياض الأطفال على الاستمرار بالقيام بدورها في غرس وتنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الأطفال، عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقديم أنشطة تناسب مستوى الأطفال وقدراتهم لتنمية قيم المواطنة، توعية الأهالي بأهمية الأنشطة الخارجية لتعزيز الانتماء الوطني والمشاركة المجتمعية لدى النشء.

**الكلمات المفتاحية:** ممارسات المعلمة، قيم المواطنة، الانتماء الوطني، التسامح، المشاركة المجتمعية، رياض الأطفال.



## Abstract

The study aimed to explore the degree of kindergarten teacher's practices of her role in developing the values of citizenship (national belonging, tolerance, community participation) in the light of the 2030 vision, from educational leaders and supervisors' point of view. It also aimed to detect differences in the averages of responses among educational leaders and supervisors on both public and private kindergartens. The researcher used the descriptive survey method on (130) leaders and supervisors in Makkah, and applied a questionnaire consisted of one part, includes (54) sentences to measure the degree of development of the values. The results found that the highest degree for a teacher to practice her role in developing citizenship values from the point of view of educational leaders and supervisors is the value of tolerance followed by the value of national belonging and then community participation. The study also found that there are statistically significant differences among the average responses of leaders and educational supervisors to the degree of kindergarten teachers' role in promoting national belonging, in favor of supervisors and leaders in public kindergartens. The study recommends making partnerships with civil society organizations to provide activities that fit the level of children and their abilities to develop the citizenship values and educating parents about the importance of external activities to enhance citizenship values.

**Keywords:** Teacher's Practices, Citizenship Values, National affiliation, Tolerance, Community participation, Kindergarten.

---

## 1. مقدمة:

يشهد العالم اليوم تغيرات متسارعة شملت جميع جوانب الحياة، ولعل في مقدمتها التدفق المعرفي الهائل، وثورة التكنولوجيا عالية السرعة، وما نتج عنها من انفتاح على ثقافات الآخرين، فالتقدم الحضاري وانتشار وسائل الإعلام المختلفة ساهمت في تغيير بنية المجتمع، مما أدى إلى ظهور اتجاهات وسلوكيات وأنماط واعتقادات أثرت بشكل واسع على منظومة القيم المجتمعية تحديداً قيم المواطنة الصالحة.

فالعلمة من جملة العوامل التي أثرت بشكل واضح على أسس الوعي الوطني عند جيل اليوم؛ نتيجة ما تفرزه هذه الظاهرة من عناصر ثقافية جعلت الهوية الوطنية وقيم المواطنة من أهم القضايا المعاصرة التي تعصف بها هذه التحولات (زقاوة، 2015). كما أن التغيرات والتطورات التي تشهدها المملكة تدعو إلى إنماء وتعزيز المواطنة المسؤولة، وهذا ما ترمي إليه رؤية 2030 من بناء المواطن الصالح المحب لوطنه، الفخور بآثاره، المحافظ على ممتلكاته، المشارك في نهضته؛ إذ أن الفرد المتمثل بقيم المواطنة الصالحة يُعد من الركائز الجوهرية للمشاركة الهادفة والمؤثرة في التنمية بجميع مجالاتها لبناء المستقبل (أبو الحمائل، 2019).

فالمواطنة قضية جوهرية تربط الفرد بوطنه وبيئته ومجتمعه؛ لذلك يجب أن تنمو في معارفه وتنشك في سلوكه وتتأصل في وجدانه حتى تصبح جزء من كيان المجتمع، وهنا يبرز دور التربية بشكل جلي باعتبارها أداة المجتمع في نقل المعرفة والتراث الثقافي بكل عناصره ومكوناته إلى الأجيال، ويبرز أيضاً دور الروضة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية تتولى مهمة تربية النشء على قيم المواطنة (الغامدي، 2015). لذلك يؤكد التربويون على تربية المتعلمين على قيم المواطنة؛ لأنها تعد من أهم طرق التصدي لتحديات العصر وتطورات المستقبل، فالتقدم الحقيقي للوطن في ظل الأوضاع الراهنة تنهض به سواعد وعقول أبنائها من المواطنين، لذلك فإن امتلاكهم لقيم المواطنة يعد القاعدة الأساسية للمشاركة والتعاون بفعالية وإيجابية في حقول التنمية الاجتماعية منها والاقتصادية والسياسية، ولا سيما الجوانب الثقافية في المجتمع.

إن قيم المواطنة تعد من المفاهيم التي حظيت باهتمام الكثير من الفلاسفة والتربويين على مرّ العصور، فهي من القضايا القديمة المتجددة التي ما تلبث إلا أن تتجدد وتفرض نفسها عند معالجة أبعاد التنمية بصفة خاصة، ومشاريع الإصلاح والتطوير بصفة عامة (طه وعبد الحكيم، 2013). وأمام هذه التحولات والتغيرات التي أوجدت واقعاً اجتماعياً له معايير وقيم جديدة لجأت المجتمعات وتسلمت بالتربية، بل وجعلتها طوق نجاة ووسيلة مهمة في الحفاظ على قيمها الوطنية وهويتها الثقافية، فالتعليم هو أحد المجالات الأساسية في غرس القيم، فهو يتعامل مع الناشئة في مراحل بلورة شخصياتهم المختلفة؛ لذلك كان التعليم ولا يزال موضع اهتمام جميع من يسعى إلى ترسيخ قيمة ما في المجتمع.

وهنا لا بد من بيان ما أشارت إليه دراسة البطانية والشديفات (2018) بأن المؤسسة التعليمية بمختلف مستوياتها لا يقف دورها على إعطاء المهارات التقنية والمعارف العلمية، بل لها دور جوهري في بناء منظومة القيم المتكاملة وأنماط التفكير المختلفة التي تبني أسس مشاريع التنمية أو تعمل على إعاقتها. فامتلاك الأفراد لمفهوم قيم المواطنة يعمل على تطوير ثقافة التنمية لديهم، أي يطور قيم المشاركة والتعاون وغيرها من القيم، إضافة إلى تطوير عمليات التخطيط والتنفيذ بطرق يتبناها المتعلمون في سلوكياتهم وممارستهم اليومية. وهذا ما أكدت عليه دراسة Ho، Alviar-Martin، Sim، و Yap (2011) بأن للمواطنة دوراً في تأصيل وتعميق مجموعة من القيم لدى الناشئة المرتكزة على الانتماء والولاء وحب الوطن والتسامح وقبول الآخر والمشاركة المجتمعية واحترام القوانين.

وإذا كانت التنشئة على قيم المواطنة تتم من خلال العملية التعليمية بمدخلاتها المختلفة، إلا أن المعلم هو الذي يمد كافة عناصر العملية التعليمية بالفاعلية، تحديداً في مجال تنمية قيم المواطنة لدى الناشء، لكونه القدوة والنموذج الذي يُحتذى به، والمنوط به أداء الأدوار التربوية من تدريس وإرشاد وتوجيه وإشراف على ممارسة الأنشطة وغيرها من المهام التعليمية (القحطاني، 2019). فقد أكدت مجموعة من الدراسات على أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في إكساب وتأسيس قيم المواطنة في نفوس الأطفال، لبناء جيل على قدر كبير من المسؤولية، يعمل على حماية وطنه والنهوض بمجتمعه ومواجهة مشكلاته والتحديات التي تقف دون تقدمه كدراسة كل من، الزعبي والسرور (2017)، والشبول والحوالدة (2014)، ومجد (2013).

وإدراكاً لأهمية التربية على المواطنة، عقدت وزارة التعليم ملتقى "المواطنة والقيم الإنسانية المشتركة" من النظرية إلى التطبيق" (1441هـ)، الذي يُنادي بتأسيس متعلمين منتسبين لدينهم ووطنهم، متسلحين بقيم ومهارات تعزز من انتمائهم الوطني ومسؤوليتهم الاجتماعية؛ لما للتربية على المواطنة من تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما للمملكة العربية السعودية في ظل ما تسعى إليه من طموحات عالمية ومستقبل يسوده النماء والتقدم على جميع الأصعدة. فمواجهات العصر وتحدياته تجعل التربية والتعليم في جميع دول العالم أمام حتمية التحديث والتجديد في غاياتها وأساليبها. وهذا ما تعمل عليه وزارة التعليم وت تسعى لتحقيقه، وذلك بإدماج قيم المواطنة في المناهج التعليمية وممارسات المعلمين، كما أنها تعمل على وضع تصور لآليات المتابعة وقياس مدى جودة التطبيق (وزارة التعليم، 1441). وفي ذات السياق ما أكد عليه Golikova (2013) أن من أهداف التعليم في جميع أنحاء العالم تعليم المواطنة، وأن المجتمعات اليوم في حاجة ماسة للمواطن الواعي أخلاقياً والنشط اجتماعياً.

وعليه فإن المؤسسة التعليمية تحديداً الروضة والأدوار التي تقوم بها المعلمة لها دور كبير في إعداد المواطن الصالح المتمسك بقيم وعادات وتقاليد مجتمعه؛ وذلك من خلال الأنشطة والممارسات التي تقوم بها لتدريبهم على مهارات الحياة الأساسية خصوصاً فيما يتعلق بالحقوق والواجبات، والشعور بالانتماء والاعتزاز بالوطن والتاريخ، والكفاءة الاجتماعية في بناء العلاقات والتعامل مع الآخر (نصار والمحسن، 2013).

وتأسيساً على ما سبق تؤكد المشرفي (2011) على أن التربية على قيم المواطنة تستطيع أن تعد أطفالاً صالحين قادرين على الانطلاق بكل قدراتهم وطاقتهم لرفع راية وطنهم والاعتزاز بعقيدهم وخدمة أمتهم، وتعدّ المؤسسة التربوية بشكل عام والمعلمة بشكل خاص الركيزة الأجدر التي يركز عليها المجتمع في إعداد أبنائه؛ لما لها من دور متميز في عملية التنشئة الاجتماعية والتربية السياسية لأبنائها، ولكونها المنوطة بإشباع حاجات الطفل المختلفة النفسية والاجتماعية، فهي المصدر الحيوي الذي ينال منه الطفل مشاعره الانتمائية بما تقدم له من حب واهتمام وأمن.

وهكذا يتأكد لنا -مما سبق- أن تحديات العصر تفرض علينا أن نهتم بحسن تنشئة الأجيال وتربيتهم على حب الوطن وغرس قيم المواطنة المسؤولة في نفوسهم، لذلك يحاول البحث الحالي التعرف على درجة ممارسات معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030.

## 2. مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث من التوجه الوطني الذي تسعى إليه المملكة العربية السعودية، وهو تحقيق رؤية 2030، التي كان أحد أهم ركائزها وأهدافها الاعتراز بالهوية الوطنية والفخر بالإرث الثقافي العريق. فالرؤية ترمي فيما ترمي إليه إلى المحافظة على هوية المملكة الوطنية، وإبرازها والتعريف بها، ونقلها إلى أجيال المستقبل، من خلال غرس المبادئ وقيم المواطنة الصالحة في نفوس أبنائها، ووفقاً لذلك أُطلق برنامج تعزيز الشخصية السعودية الذي جاء ضمن مجموعة من البرامج لتحقيق تلك الرؤية، ويهدف إلى تنمية الهوية الوطنية وقيم المواطنة لدى المواطن السعودي (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016). كما أوصى مؤتمر الشباب والمواطنة "قيم وأصول" الذي عُقد في جامعة أم القرى (2015)، بضرورة تفعيل دور المعلم في تنمية وتأصيل قيم المواطنة، ومؤتمر معلم المستقبل: إعداده وتطويره" المنعقد في جامعة الملك سعود (2015)، بضرورة العمل على إعداد المعلمين وتدريبهم بما يتوافق مع تحديات العصر وتطلعات المستقبل (الحربي، 2016). وفي ذات السياق أوصت دراسة أبو الحمائل (2019) بأهمية معرفة المعلمين بكيفية تنمية قيم المواطنة الصالحة في نفوس الناشئة لتحقيق رؤية المملكة 2030.

واستناداً لما سبق، فإن أقوى معين لنجاح الرؤية، هو صناعة وتشكيل الجيل الذي سيقودها ولن يكون ذلك إلا بواسطة التربية والتعليم لما لها من دور جوهري وخاصة في مجال تنمية قيم المواطنة وترسيخ ثوابتها وقواعدها الأساسية، فمرحلة الطفولة المبكرة، هي نقطة الانطلاق لنجاح المراحل القادمة من حياة الأطفال. وهذا ما أشارت إليه دراسة أمين (2012) إذ أن هذه المرحلة تُعد من أهم المراحل في تربية الأطفال وتنشئتهم، فأطفال اليوم سوف يتعاملون ويتفاعلون مع عصر التكنولوجيا والثروة المعلوماتية، ويشاركون في صنع القرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي؛ لذا فهم في أمس الحاجة إلى تنشئة تُربي وتغرس وتُثمي وعيهم بحاضرهم ومستقبلهم مع غرس القيم الصالحة في نفوسهم، والمحافظة والاعتراز بهويتهم، من هنا وجب الاهتمام بهذه المرحلة وتقديم كل ما من شأنه أن يساعد في خلق المواطنة الصالحة لديهم، التي تمكنهم من العمل والإنتاج وتحمل هموم الوطن وأعبائه. في حين أكدت دراسة Losito (2003) على أن هناك فجوة بين ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف التعلم، وهذا ما نادى به الشهري (2009) إلى ضرورة الربط بين المضمون النظري في المناهج الدراسية وتطبيقاتها العملية التي يمارسها المعلمون؛ لكونها أساساً في تنمية المواطنة. ومن جهة أخرى أكدت دراسة أحمد (2012)، وعاشور وفلاته (2009) على ضرورة تطوير استراتيجيات وممارسات معلمات رياض الأطفال المتعلقة بتنمية قيم وسلوكيات المواطنة. وما أكدته Sigauke (2013) في دراسته على أن المعلمين بحاجة إلى فهم شامل لمعنى المواطنة وكيفية إكساب هذه المعرفة للمتعلمين.

وإدراكاً لأهمية قيم المواطنة موضوع الدراسة وما لها من انعكاسات تربوية على الفرد والمجتمع، وقع الاختيار عليها؛ فهي التي تُحدد انتماءات الفرد وولائه، وطبيعة علاقاته مع المواطنين الآخرين، فكلما انصهرت الانتماءات في بوتقة الانتماء للوطن، وامتازت العلاقات بالتسامح والإخاء وقبول الآخر والتعاون والمشاركة، سيسهم ذلك في طمأنينة الفرد واستقرار الأمن وتماسك المجتمع، كما أن تنميتها لدى الناشئة تؤكد على مكانته في النسيج الاجتماعي، لكونه جزءاً مساهماً في تحقيق المشروعات الوطنية التنموية (البليبيسي والحولي، 2012).

وعليه تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات؟
2. ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة التسامح في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات؟
3. ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات؟
4. هل هناك فروق بين متوسطات استجابات كل من القائدات والمشرفات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات على الروضات الأهلية لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030؟

**3. أهداف البحث:** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة (قيمة الانتماء الوطني، التسامح، المشاركة المجتمعية) في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات، والكشف عن الفروق في متوسطات الاستجابات - بين القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية - لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030.

**4. أهمية البحث:** تتضح أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها، ومن أهمية طبيعة الموضوع الذي تناولته؛ حيث يعد مفهوم المواطنة وقيمها من الأمور التي باتت ملحة ويجب التأكيد عليها في ظل الظروف الراهنة وما تعيشه المملكة من تطور وتنمية في جميع المجالات، كما أنها قد تسهم في زيادة المعرفة حول قيم المواطنة والحاجة إلى تعميقها في نفوس الأطفال، والكشف عن درجة ممارسات معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة وفق رؤية 2030. كما قد تساهم هذه الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساعد المعلمة في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة. ولفت نظر المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور إلى دور الأنشطة الخارجية بالشراكة مع مؤسسات المجتمع في تنمية المواطنة الصالحة. وأيضاً قد تساعد نتائجها وزارة التعليم في توجيهه نحو نوعية الدورات التدريبية التي ترشد المعلمة إلى كيفية القيام بدورها لترسيخ قيم المواطنة في نفوس الأطفال، كما قد تقدم لصانعي القرار في الجامعات بعض الإرشاد لتطوير برامج إعداد المعلمات وتطوير المناهج التربوية التي تُعد المعلمة لتنمية قيم المواطنة لدى أطفال مرحلة الروضة.



## 5. مصطلحات البحث:

**معلمة رياض الأطفال اصطلاحاً (Kindergarten teacher):** هي المعلمة التي يتم إعدادها وتأهيلها علمياً وتربوياً ونفسياً للعمل مع الأطفال لتقديم المعرفة والمهارات اللازمة التي تشبع احتياجاتهم، وهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث إلى ست سنوات (محمد، 2017). **وتعرف الباحثة ممارسات المعلمات إجرائياً:** بأنها الطرق والأساليب المتوقع استخدامها من قبل المعلمة؛ لتنمية مشاعر الأطفال وسلوكياتهم تجاه وطنهم ومجتمعهم، من خلال تنمية قيم المواطنة لديهم في ضوء رؤية 2030، والمتمثلة في قيمة الانتماء الوطني، والتسامح، والمشاركة المجتمعية، ويتم قياسها بالدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال، وتقاس بمتوسط استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

**قيم المواطنة اصطلاحاً (Citizenship values):** هي مجموعة من الأسس والسلوكيات التي تربط الإنسان بالوطن من حيث العلاقات الإنسانية والاقتصادية والعلمية والسياسية بهدف تقديم الأفضل للوطن، ليبقى الحاضن الدافئ للأفراد في جميع الظروف المختلفة بطريقة العمل التشاركي بين أفراد المجتمع ومؤسسات الدولة" (زيدان، 2010). **وتعرفها الباحثة إجرائياً** بأنها مجموعة القيم والسلوكيات التي تنميها معلمة رياض الأطفال في الروضة التي تعمل على توجيه سلوك الأطفال، المتمثلة بقيمة الانتماء الوطني، وقيمة التسامح وقبول الآخر، وقيمة المشاركة المجتمعية.

**رؤية 2030 اصطلاحاً (VISION 2030):** هي رؤية مستقبلية أطلقتها المملكة العربية السعودية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، بتاريخ 25 إبريل لعام 2016؛ تضمنت مجموعة من الأهداف والاستراتيجيات التي يساهم في تحقيقها مختلف القطاعات الحكومي منها والأهلي، واشتملت على ثلاث ركيزات رئيسية، هي: (المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح)، وهدفها خلق نقلة اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، ونوعية في المجتمع السعودي (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2016).

## 6. الإطار النظري والدراسات السابقة:

**المواطنة** هي أساس الانتماء الذي يؤكد على الوطنية، فالمواطنة انتماء إلى تراب وموقع جغرافي محدد، وجميع من ينتمون إلى ذلك التراب مواطنون يستحقون ما يترتب على هذه المواطنة من الحقوق والواجبات التي ترتب سائر علاقاتهم، وتكون المواطنة الحقبة بالابتعاد عن الأنانية والفردية والاهتمام بالصالح العام للوطن والسعي من أجل نهضته والارتقاء به، فالمواطنة تكسب الأفراد المعرفة والمهارة والوعي بالأدوار الاجتماعية الرئيسية والفرعية في جميع المستويات المحلية والوطنية ولا سيما الإنسانية، كما تؤهل النشء لتحمل المسؤولية الوطنية وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية منها والسلوكية.

إن مفهوم المواطنة يشكل جزءاً من مشكلة الهوية والمفاهيم المرتبطة بها، فالتربية على المواطنة وقيمها مشروع حضاري تنموي يقصد منه إعداد النشء من أجل المستقبل، وتنمية وعيه بذاته وبمجتمعه، وغرس إحساسه بالانتماء الوطني، وتعويده على الانسجام مع التغيرات والتطورات السريعة من حوله، وإيقاظ وعيه الإنساني وشعوره بالمواطنة الصالحة من أجل تحقيق التوازن بين عالمه الداخلي النفسي وعالمه الخارجي وهي البيئة التي يعيش بها (ناصر، 2003).

كما تؤكد معظم الأبحاث والدراسات على أهمية التربية على المواطنة وقيمها، فهناك عدد من الدراسات تناولت المفهوم من زوايا مختلفة سواءً من ناحية الأبعاد أو المجالات أو القيم وكذلك الموضوعات، منها من ركز على أدوار المؤسسات التعليمية بما فيها الأسرة والمدرسة والأعلام. كدراسة وادي (2015) لدور الأسرة في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، والمشاركة السياسية) وأظهر أن أعلى دور تقوم به الأسرة هو تنمية قيمة الانتماء الوطني، في حين أظهرت دراسة الأمير (2016) أن المدرسة تقوم بدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة التعليمية للمعلمات.

ومن جهة أخرى أكدت دراسة كل من الشبول والخواودة (2014) والزعبي والسرور (2017) على أهمية أدوار المعلم في غرس وتنمية قيم المواطنة، بينما هناك دراسات ركزت على بناء برامج وأنشطة تعزز وتنمي قيم المواطنة، كدراسة الرشدان والقاعود (2009) التي بنت برنامج يركز على تنمية مفاهيم المواطنة من الناحية السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، واثبتت فاعلية البرنامج التعليمي المقترح لدى أطفال الرياض، في حين دراسة عبد الوهاب (2013) أظهرت أن للأنشطة التي اقترحتها الباحثة دور إيجابي في تنمية قيم المواطنة بشكل عام.

وفيما يتعلق بالمحتوى الثقافي المقدم للأطفال أوصى الظفيري (2009) بالاهتمام بأدب الطفل وتدريب طاقات وطنية للكتابة للأطفال تعمل على تنمية المواطنة لديهم وتثري معرفتهم بتاريخ وطنهم، وتبث روح الانتماء والولاء للوطن بالحب والدفاع عنه والمشاركة الإيجابية بما يعود بالخير عليه، لما لأدب وثقافة الطفل من أهمية في التربية على المواطنة أو زرعها من خلال تقديم قيم لا تناسب الدين أو البيئة الاجتماعية والعادات والتقاليد. وهنا ميزت أحمد (2012) قيم المواطنة عند الأطفال بجملة من الخصائص لعل من أهمها: أنها تعمل على توجيه سلوك الطفل لما فيه خير تجاه ذاته ومجتمعه ووطنه، لا يفسد ويدمر بل يصلح ويجدد، وهذه القيم من الممكن تلمس آثارها في السلوك الإنساني وتظهر كسلوك حضاري يمثل به، وتوجهه ليكون قدوة يقتدى به، فهي مكتسبة يمكن تعليمها وتعلمها لطفل الرياض ويمكن قياسها وتنميتها بطرق مختلفة، وقيم المواطنة تتميز بأنها دوافع تدفع الأطفال لتعامل الصحيح من الغير دون الذوبان في شخصه.

فقد أظهرت القداح (2007) أن اكتساب قيم وسلوكيات المواطنة يأتي بصورة أفضل إذا بدء تعليمها في السنوات المبكرة من عمر الطفل، كما أكد القحطاني والفهد (2012) على ضرورة تضمينها في المناهج الدراسية على مختلف المراحل لما لها من أهمية في تهذيب سلوك الفرد والمجتمع، وهذا يبرز أهمية تنمية كل من قيمة الانتماء الوطني والتسامح والمشاركة المجتمعية؛ إذ أنها تُعد من أهم عناصر المواطنة الصالحة، فإن انخفاض مستوى تلك القيم لدى أبناء الوطن هو أخطر ما تصاب به الأمم والمجتمعات؛ ما يؤدي إلى وهنها وانخفاض مستوى الطموح الحضاري لديها وما يترتب على ذلك من آثار سلبية في تهديد النهوض بالوطن في شتى المجالات (نادر وحسين، 2018)، وهذا ما أكد عليه كلٌّ من Germin، Dunn، McLaughlin، و Smoller (2015) إذا يُعد العجز وعدم المقدرة على الانتماء والتكيف وبناء العلاقات الاجتماعية مع المجتمع الذي ينتسب إليه الفرد، مكوناً رئيساً للعديد من الاضطرابات النفسية التي تؤثر على صحة الفرد وبالتالي تهدد سلامة وأمن المجتمع، كما أوصت بضرورة غرسها وتنميتها لدى الأطفال عدد من الدراسات كدراسة قنديل (2010)، وبهجات (2015)، ما جعل الباحثة تتناولها بالدراسة دون سواها من قيم المواطنة.



**أبعاد المواطنة لأطفال الروضة** كما تراها كل من محمد، عبد المنعم، إبراهيم، ويوسف (2014):

**البعد السياسي:** مجموعة من المفاهيم التي تعمل على ربط الأطفال بوطنهم، فتجعلهم يحملون مشاعر إيجابية تجاهه، ويعملون بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنهم.

**البعد الاقتصادي:** مفاهيم يكتسبها الأطفال تجعلهم يتعرفون على ثروات بلادهم ويقدرونها، وتكون لديهم رغبة واتجاه لاقتناء المنتجات الوطنية، وتعلمهم كيفية ترشيد واستهلاك المياه والكهرباء، ومقدرتهم على الادخار وأن يكونوا معتدلاً في تلبية احتياجاتهم ورغباتهم.

**البعد الاجتماعي:** مجموعة من المفاهيم يكتسبها الأطفال تجعلهم يقومون بأدوارهم وواجباتهم بشكل جيد تجاه أنفسهم وزملائهم وروضتهم ومجتمعهم، كاعتمادهم على أنفسهم، ومشاركة أقرانهم في اللعب، واحترام الأنظمة وتعليمهم أهمية نظافتهم ونظافة مجتمعهم ووطنهم.

**البعد الثقافي:** مفاهيم يكتسبها الأطفال تجعلهم واعين بتاريخ وتراث وطنهم، تعرفهم بالشخصيات البارزة التي لها إنجازات في بلادهم، والتمييز بين العادات والتقاليد في البيئات المختلفة داخل وطنهم، تعرفهم بالمناسبات الدينية الوطنية والاجتماعية والمشاركة بها. وتثقيفهم بالمؤسسات الثقافية التي تجعلهم يفخروا ويعتزوا بإنجازات وطنهم ويدافعوا عنه.

**لذلك** مهنة معلمة رياض الأطفال في غاية الحساسية فإذا رجعنا إلى الأدوار المناطة بها والمهام التي تؤديها لطفل المرحلة لأدركنا أن مهنتها غير متوقفة على التعليم، واتقانها المواد العلمية فحسب بل تتعدى ذلك من ناحية تأثير كل من اتجاهاتها وميولها الشخصية وقيمتها ومعتقداتها على أطفال المرحلة حيث ينعكس ذلك على أفعالهم وتصرفاتهم (الناشف، 2017). وهذا ما أكدت عليه سليم، وعلي (2011) على أن هناك علاقة طردية بين خصائص معلمة رياض الأطفال وخبرات الأطفال في تلك المرحلة. كما أكدت الذهبي (2018) على أن معلمة الروضة التي تمتلك خصائص جيدة بإمكانها إدارة الصف بفاعلية أكبر.

كما أثبتت دراسة Waajid (2005)، والروسان (2009) على أن الأطفال الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفايات الاجتماعية والانفعالية كانوا أقرب إلى معلماتهم، وهذا ما يؤكد على أهمية خصائص المعلمة الاجتماعية، وأن ما تتمتع به من روح المرح والدعابة؛ يجعلها موضع محبة واحترام الأطفال؛ ما يساعدها على إقامة علاقات إيجابية معهم تمكنها من بناء القيم بشكل عام وقيم المواطنة الصالحة بشكل خاص في نفوسهم.

وهناك مجموعة من الخصائص اتفق عليها كل من (البسيوني، 2008) و (الناشف، 2017) يجب أن تتصف بها معلمة الروضة، من أكثرها ارتباطاً بتنمية القيم أن تكون قدوة حسنة في سلوكياتها، تعمل على تقوية روح الدين الإسلامي وتعميقه في نفوسهم، وتتمتع بقدر عالي من الاتزان العاطفي والتوافق النفسي حتى لا تؤثر سلباً على الناحية النفسية للأطفال، وأن تشعر بالمسؤولية تجاه الأطفال وتشعرهم بالحب والاحتواء، وأن تكون قادرة على التواصل والتفاعل مع ذوي الأطفال وتعمل على تطوير ذلك التواصل ليشمل بيئة الروضة والمجتمع.

فقد وصف Belgeonne وآخرون (2014) المعلم، بأنه الأمل الكبير لخلق مستقبل أكثر استدامة، فالمعلم أداة تغيير المجتمع، فإن لدى المعلمين إمكانيات هائلة لإحداث تغييرات كبيرة في المجتمع وخلق المزيد من التنمية المستدامة، فلديهم دور حاسم في تشكيل وغرس القيم والمعارف والمهارات لدى الناشئة. ومعلمة رياض الأطفال تؤدي أدوار كثيرة ومتداخلة، فإذا كان المعلم في المراحل التعليمية المختلفة عليه أن يتقن المادة العلمية ويعمل على إدارة الصف بفاعليه، فمعلمة رياض الأطفال هي المسؤولة عن جميع ما يتعلمه الأطفال إلى جانب الاهتمام بنمو كل طفل على حدا. وتذكر الناشف (2017) أن من الأدوار التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال دورها كممثلة لقيم وثقافة المجتمع، ولعل دورها يبرز من خلال معرفتها للأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في غرسها وتنميتها لدى الأطفال، فقد أكدت دراسة باصره، وباحارثة (2015) ضرورة الاهتمام بمسرح الطفل كونه أحد أهم الوسائل المستخدمة لغرس القيم، كما أظهرت دراسة قربان (2016) فاعلية الوسائط المتعددة وخاصة الرسوم المتحركة في غرس القيم، في حين أثبتت دراسة يحيى، صلاح الدين، وإبراهيم (2016) فاعلية أسلوب القصة الحركية في تنمية قيم المواطنة، كما دلت نتائج السهلي، والعربي (2018) على وجود أثر بالغ الأهمية تربوياً لاستخدام القصص في قبول الآخر لدى أطفال الروضة.

في حين أن القيام بالرحلات والزيارات (كزيارة المتاحف) تعد مصدراً مهماً لبناء الخبرات، وفرصة مناسبة لتنمية القيم المرغوبة وتوثيق صلة الطفل بمجتمعه، ما يجعله شريكاً فعالاً في تطوير مجتمعه، فهي تساعد الطفل على تحمل المسؤولية والتعاون والالتزام والحفاظ على البيئة، خاصة إذا أحسن المربي استغلالها لتحقيق الأهداف المحددة لها مسبقاً (عثمان، 2017). وأضاف البناء، الأسدي، وعبدالقادر (2016) أن المعلم يجب أن يكون قدوة في فكرة وعلاقاته وتفاعلاته فضلاً عن كونه قدوة تربوية، وحتى يسهم في غرس وتنمية قيم المواطنة في نفوس الناشئة عليه المحافظة على اللغة العربية، وترجمة قيم المواطنة كالانتماء والتسامح والتعاون والمشاركة إلى سلوكيات، وتضمين المادة العلمية بموضوعات ومفاهيم المواطنة لكي يبقى أثرها في نفوس الأطفال.

**7. منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لطبيعة أهداف البحث، لتعرف على درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات.

**8. مجتمع وعينة البحث:** يتكون مجتمع الدراسة من (130) من القائدات والمشرفات التربويات لمرحلة رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة. ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة الذي تكون من (43) من قائدات الروضات الحكومية، ومشرفاتها (13)، ومن قائدات الروضات الأهلية (67) ومشرفاتها (7) في مدينة مكة المكرمة، فقد استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل في العينة من خلال جمع البيانات من كافة أفراد المجتمع.

**9. أدوات جمع البيانات:** لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (استبانة) تضمنت الأجزاء التالية:

**الجزء الأول:** ويحتوي على بيانات أولية عن عينة الدراسة تتمثل في: نوع الروضة، مسمى الوظيفة الحالية، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل، عدد الدورات التدريبية في مجال تنمية القيم لطفل الروضة. **الجزء الثاني:** ويشتمل على أداة البحث ويتكون المحور من (54) عبارة تم تقسيمها إلى ثلاثة أبعاد: تتعلق بدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة (الانتماء الوطني – التسامح – المشاركة المجتمعية) في ضوء رؤية 2030، وهي على النحو الآتي:

البعد الأول: تنمية قيمة الانتماء الوطني ويتكون من (21) عبارة.

البعد الثاني: تنمية قيمة التسامح ويتكون من (16) عبارة.

البعد الثالث: تنمية قيمة المشاركة المجتمعية ويتكون من (17) عبارة.

وقد استخدمت الباحثة أسلوب ليكرت (Likert) خماسي التدرج (قليلة جداً – قليلة – متوسطة-عالية-عالية جداً) وذلك لتحديد درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة (الانتماء الوطني – التسامح – المشاركة المجتمعية) في ضوء رؤية 2030.

**10. صدق وثبات الأداة:** اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق الأداة على طريقتين: الأولى الصدق الظاهري (Face validity): التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين في المجال. الثانية الاتساق الداخلي: (Internal Consistency) وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة، والأداة ككل. وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى  $0.01\alpha \geq$  مما يدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي للاستبانة. كما قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

**جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور**

معامل الارتباط	البعد
**0.942	تنمية قيمة المشاركة المجتمعية
**0.914	تنمية قيمة التسامح
**0.933	تنمية قيمة المشاركة المجتمعية

\*\*وجود دلالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط للأبعاد بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (0.914 – 0.942)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

**11. ثبات أداة البحث:** للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). فقد جاءت قيم معاملات الثبات مرتفعة كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (2) معاملات ثبات أداة البحث طبقاً لأبعاد محاور الاستبانة**

معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات	البعد / المحور
0.963	21	تنمية قيمة المشاركة المجتمعية
0.969	16	تنمية قيمة التسامح
0.963	17	تنمية قيمة المشاركة المجتمعية
0.984	54	المحور الأول (درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة)
0.981	74	الأداة ككل

يتضح من الجدول (2) السابق إن قيم معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول (درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة) جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (0.963-0.969) وبلغ معامل الثبات الكلي للمحور (0.984).

**12. أساليب تحليل البيانات:** بناءً على أهداف الدراسة وما تسعى إلى تحقيقه، استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم إدخال البيانات الكمية وتحليلها باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية: أولاً: الإحصاء الوصفي: وذلك من خلال:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
- المتوسط الحسابي وذلك لحساب المتوسط الحسابي لكل عبارته ولكل محور.
- الانحرافات المعيارية للتعرف على التباين للعبارات وللمحاور.

- معادلة المدى لمقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة، كما في الجدول التالي:

**جدول (3) معادلة المدى لمقياس ليكرت الخماسي.**

الوزن	درجة الممارسة
1	قليلة جداً
2	قليلة
3	متوسطة
4	عالية
5	عالية جداً

ثم يتم تحديد الاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول التالي:

**جدول (4) تحديد الاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي.**

درجة الممارسة	المتوسط المرجح
قليلة جداً	من 1 إلى 1.79
قليلة	من 1.80 إلى 2.59
متوسطة	من 2.60 إلى 3.39
عالية	من 3.40 إلى 4.19
عالية جداً	من 4.20 إلى 5.00



ثانياً: الإحصاء الاستدلالي: وذلك من خلال:

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف المتغيرات التي تنقسم إلى فئتين.

### 13. النتائج:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات؟ للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (21) عبارة لتحديد درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات.

درجة ممارسة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	درجة ممارسة المعلمة لقيم المواطنة
عالية جداً	0.688	%81	4.22	ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني ككل

من خلال الجدول رقم (5) الموضح أعلاه يتضح أن ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات جاءت بدرجة (عالية جداً) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.22 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (4.19 إلى 5.00) وهي الفئة التي تشير إلى درجة ممارسة (عالية جداً).

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة التسامح في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات؟ للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (16) عبارة لتحديد درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة التسامح في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة التسامح في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات.

درجة ممارسة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	درجة ممارسة المعلمة لقيم المواطنة
عالية جداً	0.609	%83	4.31	ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة التسامح ككل

من خلال الجدول رقم (6) الموضح أعلاه يتضح ان ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة التسامح في ضوء رؤية 2030م من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات جاءت بدرجة (عالية جداً) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.31 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (4.19 إلى 5.00) وهي الفئة التي تشير إلى درجة ممارسة (عالية جداً).

**السؤال الثالث: ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات؟**

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (17) عبارة لتحديد درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات، وكانت النتائج كالتالي:

**جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات.**

درجة الممارسة	الانحراف المعياري	النسبة النئوية	المتوسط الحسابي	درجة ممارسة المعلمة لقيم المواطنة
عالية	0.753	٪77	4.08	ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية ككل

من خلال الجدول رقم (7) الموضح أعلاه يتضح ان ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات جاءت بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.08 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.19) وهي الفئة التي تشير إلى درجة ممارسة (عالية).

**السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاستجابات – بين القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية - لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030؟**

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمقارنة في متوسطات الاستجابات – بين القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية - لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030. ويوضح الجدول (6) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (9) نتائج تحليل (ت) لدلالة الفروق في متوسطات الاستجابات – بين القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030.

البعد	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قيمة الانتماء الوطني	حكومية	53	4.38	0.496	2.381	*0.019
	أهلية	77	4.11	0.779		
قيمة التسامح	حكومية	53	4.39	0.544	1.284	0.202
	أهلية	77	4.25	0.647		
قيمة المشاركة المجتمعية	حكومية	53	4.15	0.631	0.981	0.329
	أهلية	77	4.02	0.826		
قيم المواطنة ككل	حكومية	53	4.31	0.495	1.683	0.095
	أهلية	77	4.12	0.693		

\*وجود دلالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (9) التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني لصالح القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.019) وهي قيمة دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$ .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة التسامح حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.202) وهي قيمة غير دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$ .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.329) وهي قيمة غير دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$ .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية لدرجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة ككل حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.095) وهي قيمة غير دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$ .

#### 14. المناقشة:

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة ترى أن درجة ممارسات معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني في ضوء رؤية 2030 عالية جداً، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة المطيري والدويري (2019)، والمعمري، والمسوروي (2016)، والمالكي وبنجر (2009)، والرشيدي، نزال، وأبو حلو (2007) التي أشارت إلى أن دور المعلم في تنمية قيم المواطنة في مجال الانتماء الوطني جاء بدرجة مرتفعة. وترى الباحثة بأن هذه النتيجة منطقية ومبررة من جهة أن التعريف بولي الأمر وراية الوطن وغرس حب الوطن والتضحية من أجله يُعد من أبرز أهداف وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وتُعزى كذلك النتيجة إلى التغيير الذي طرأ على الوطن من ظهور الإرهاب والانتماءات القبلية والطائفية... وغيرها، الأمر الذي تطلب من المعلمة زيادة غرس الانتماء والولاء للوطن وللقيادة في نفوس الناشئة، وذلك بتعريفهم برموز الوطن وممتلكاته والخدمات التي يقدمها لمواطنيه والفخر بإنجازاته، وإشراكهم في الأناشيد الوطنية ورفع اقتصاد وطنهم بشراء منتجاته وغير ذلك مما ينمي ويُعلي من قيمة الانتماء إلى الوطن في نفوسهم.

وهذا يتزامن مع تكاتف وتضافر جهود المؤسسات التعليمية التي أخذت تعمل من خلال ركائزها الرئيسية من منهج ومعلم وإدارة تعليمية إلى رفع انتماء الناشئة إلى وطنهم والاعتزاز به؛ لتحقيق الرؤية المستقبلية للمملكة 2030 التي كان أحد أهم أهدافها هو خلق منظومة قيم تُعمق الانتماء الوطني في نفوس أبنائها. حيث أكدت دراسة أمين (2012) على أن منهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية يتضمن قيم المواطنة، وأن معلمة رياض الأطفال تعمل على تعزيزها والالتزام بتنميتها من خلال الأنشطة المختلفة. وهذه النتيجة تعزز التزام معلمة رياض الأطفال بتنمية القيم التي يتضمنها المنهج؛ وتحقيق ما ترمي إليه الرؤية.

كما جاءت نتائج الدراسة أن أفراد العينة ترى أن ممارسات معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة التسامح في ضوء رؤية 2030 عالية جداً، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة Willems, Denessen, Hermans, & Vermeer (2012) التي تشير إلى أن آراء المعلمين من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الابتدائية في ممارستهم وتشجيعهم لطلابهم على التسامح والتضامن، جاءت بدرجة مرتفعة. كما اتفقت مع دراسة المالكي وبنجر (2009) في أن المعلم له دور كبير في إكساب طلابه مهارات التعامل مع الآخرين، وتعويدهم على العدل في معاملاتهم، والابتعاد عن إيذاء الآخرين ونبد العنف والعنصرية. في حين اتفقت هذه النتيجة في الاتجاه واختلفت في درجة الممارسة مع دراسة الحارثي (2019) التي أشارت إلى أن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية قيم العلاقات الإنسانية المتمثلة في بُعد قيمة التسامح جاءت بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى إدراك معلمة رياض الأطفال لاحتياج المجتمع لتلك القيمة في عصرنا الراهن في ظل تصدر الكراهية والعنف والصراعات وتدني قيمة التسامح كما يؤكد ذلك الراشد (2017)، ووعيتها بأهمية المرحلة العمرية في تشكيل شخصية الطفل في جميع الجوانب، ولعل أهمها الجانب الوجداني الاجتماعي المتمثل في تنمية قيمة التسامح، ولا سيما أنها قيمة أصيلة في ديننا الحنيف، فهو يدعو إلى إشاعة المحبة والسلام، والتمسك بالأخلاق الحسنة التي تنبذ العنصرية وتُعلي قيمة التسامح مع الذات ومع الآخرين؛ لينشأ الطفل سويًا في مجتمعه. حيث توصلت دراسة الحربي وحمدانة (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة امتلاك المعلمين لأساليب حل النزعات وبين درجة اكتساب طلبتهم لقيمة التسامح؛ ما يشير إلى أهمية تحلي معلمة رياض الأطفال بأساليب حل النزعات وتسوية الخلافات، كممارسة الحوار لتعزيز مبادئ قيم المواطنة الصالحة، وإتاحة الفرصة لإبداء الرأي وإظهار الاحترام عند اختلافه، وممارسة التفاوض للتفاهم مع الآخر، وهذا يعزز دورها في تحقيق رؤية 2030 التي تسعى إلى تجسيد مشاعر الإخاء والتسامح وقبول الآخر من المواطنين؛ لينعم المجتمع بالتعايش السلمي الخالي من العنف والاعتداء.

في حين ظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة ترى أن ممارسات معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية 2030 عالية، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة، المطيري والدويري (2019) التي أظهرت أن دور المعلم في تنمية قيم المواطنة في مجال العمل الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة. ودراسة تلفت، والخوالدة (2006) في أن تمثل طلبة المرحلة الإعدادية لقيم المواطنة في البعد الاجتماعي جاء بدرجة كبيرة، ويفسر ذلك بالدور المرتفع الذي يقوم به المعلمون في تنمية الجانب الاجتماعي من تجسيد مبدأ التعاون والمشاركة في الأعمال الجماعية، كالمحافظة على البيئة وتحمل المسؤولية الاجتماعية بتقديم العون والمساعدة للمحتاجين؛ لتوثيق وتقوية ارتباط الناشئة بمجتمعهم ووطنهم، فالمناهج لا تستطيع إكسابهم تلك القيم في غياب المعلم الكفء، فهو المنوط بتوظيف تلك المناهج وإكساب قيم المواطنة الصالحة للناشئة، من خلال الأساليب المختلفة التي تساعد النشء على تمثلها في جميع جوانب حياته. بينما اتفقت هذه النتيجة في الاتجاه واختلفت في درجة الممارسة مع دراسة المعمرى والمسروري (2016) في أن تقديرات الطلبة لدور معلمهم في تنمية مجال المشاركة والتعاون جاء بدرجة متوسطة.

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة بوعي معلمة رياض الأطفال وإدراكها أهمية مشاركة وتعاون الأطفال من أجل خدمة وطنهم ومجتمعهم، وفسح المجال أمامهم للمشاركة في المناسبات الوطنية والاجتماعية تعزيزاً للمواطنة الصالحة في نفوسهم، ورفع قيمة المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، فهي تُدرك أن قيمة التعاون والمشاركة تُظهر المجتمع متراصاً كالبنيان المرصوص. كما قد يُعزى ذلك للجهود المبذولة من قبل وزارة التعليم التي تسعى في الوقت الحالي لتحقيق الرؤية الطموحة 2030 التي تهدف في مضامينها إلى تعزيز روح المشاركة والعطاء والتطوع، بما يُسهم في بناء وتماسك المجتمع السعودي، ويحقق النهضة والاستدامة لهذا الوطن. حيث تحرص وزارة التعليم على مشاركة المتعلمين في رفعة هذا البلد الأمين والدفاع عنه، بالتصدي لكل الشائعات وعدم السماع لها، وتعزيز روح المودة والأخوة بين أبنائه، بل أن من أهدافها غرس حب العمل الجماعي المنتج في نفوس الناشئة، وتنمية اتجاهات الأخوة والتفاهم والتعاون التي يجب أن تسود بين المواطنين على اختلاف أعمارهم، وغرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأصيل معنى المواطنة الصالحة (وزارة التعليم، 2018).



ويتضح من نتيجة الدراسة الحالية لدور المعلمة في تنمية قيم المواطنة، أن لدى المعلمة التزاماً في بث روح المواطنة في نفوس الناشئة لكونها لبنات منظومة القيم المجتمعية. حيث اتفقت نتائجها مع دراسة السلمي وعبد المطلب (2017) التي بينت أن دور معلمة رياض الأطفال في إكساب مفاهيم الأمن الفكري وتحقيق تربية المواطنة الصالحة كان مرتفعاً. كما تتفق الدراسة الحالية في نتيجة قيم المواطنة بطريقة غير مباشرة مع دراسة الزكي (2015) التي أظهرت بأن دور برنامج إعداد المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك تتفق في ذات السياق مع دراسة الهاجري (2007) بأن دور الجامعة في تعزيز وتدعيم قيم المواطنة كان مرتفعاً.

كما أظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية لدرجة ممارسات معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة الانتماء الوطني لصالح القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية. وقد يفسر ذلك إلى الاهتمام المتزايد من قبل وزارة التعليم في تحقيق رؤية المملكة بالتركيز على غرس روح الوطنية وقيمة الانتماء الوطني في نفوس المتعلمين، وما نتج عن ذلك من تنافس المؤسسات التعليمية في تقديم البرامج والأنشطة التي تغرس وتعزز الانتماء في نفوس الأطفال، وبذلك تفوقت الروضات الحكومية في ممارسات معلماتها لتنمية قيمة الانتماء الوطني (وزارة التعليم، 2018ب).

في حين خلصت النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية لدرجة ممارسات معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة التسامح. وقد يعود ذلك إلى أن التسامح من القيم النبيلة التي يُحث ديننا الحنيف على تنميتها منذ الصغر، فمرحلة الطفولة هي المحطة الأولى لبناء لبنات القيم الإسلامية التي منها قيمة التسامح، لذا تسعى المعلمة لإكسابها للأطفال، وذلك بتدريبهم على التجاوز عن الهفوات واحترام الآخر والتفاهم معه إذ أنها تُعد من الأخلاق السلوكية التي يجب تنميتها لدى الاطفال، علاوة على أنها من القواعد الأساسية للتعايش بين أبناء الوطن التي تسعى إلى تحقيقها رؤية 2030.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية لدرجة ممارسات معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية. وتفسر الباحثة ذلك بأن تنمية المهارات الاجتماعية كالمشاركة والتعاون والتفاعل مع الآخرين من أهم أهداف مرحلة رياض الأطفال؛ فضلاً على أنها أحد أهم أهداف رؤية 2030؛ لذا فإن معلمة الروضة تسعى جاهدة لتحقيقها، من خلال تفعيل مشاركة الأطفال في الأعمال والأنشطة الجماعية التي من شأنها أن تُعزز المواطنة المسؤولة وتُعلي من قيمة العطاء الفردي للجماعة وترفع درجة الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع.

من العرض السابق يتضح أن نتائج الدراسة تؤكد الجهود التي تبذلها المؤسسات التعليمية الحكومي منها والأهلي؛ للوصول إلى تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية للوطن 2030، التي تتجلى في ممارسات معلمات رياض الأطفال وإدراكهن لأهمية بناء وغرس قيم المواطنة الصالحة في نفوس أبناء هذا الوطن؛ لخلق جيل مسؤول مساهم في نهضة بلاده.

## 15. التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، تُقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي تدعم الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال في مجال تنمية قيم المواطنة، وذلك بتوجيه بعض التوصيات للمسؤولين ولأصحاب القرار في مجال الطفولة، وهي على النحو الآتي:
- 1- استمرار التطوير المهني وذلك بعقد دورات تدريبية لمعلمات الأطفال؛ لإثراء خبراتهن وإنماء قدراتهن وزيادة كفاءة مهاراتهن في نطاق التربية على المواطنة وغرس قيمها.
  - 2- توفير الكتب التربوية التي تعمل على مساعدة معلمة رياض الأطفال وتثقيفها حول الأساليب والاستراتيجيات الحديثة للتربية على المواطنة.
  - 3- تبادل الخبرات المتميزة في مجال التربية على قيم المواطنة بين معلمات رياض الأطفال وقائداتها ومشرفاتها التربويات؛ لما لها من أثر إيجابي على زيادة الممارسات الناجحة.
  - 4- عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقديم أنشطة تناسب مستوى الأطفال وقدراتهم لتنمية قيم المواطنة.
  - 5- توعية الأهالي بأهمية الأنشطة الخارجية لتعزيز الانتماء الوطني والمشاركة المجتمعية لدى النشء.
  - 6- الاستزادة من الرحلات الميدانية للأماكن التراثية والمعالم السياحية في المملكة؛ لما لها من أثر في تعزيز وترسيخ لقيم المواطنة الصالحة.
  - 7- إعداد دليل للتربية على قيم المواطنة الصالحة من قبل وزارة التعليم لما له من أثر كبير في تنمية مفهوم المواطنة لدى المعلمين.
  - 8- دعم برامج إعداد معلمة رياض الأطفال بالأساليب الحديثة بكيفية غرس وتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة.

## 16. قائمة المراجع:

أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد (2019). دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية 2030 من وجهة نظر معلمي العلوم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10(2)، 368-393.

أحمد، ناهد فتحي (2012). إسهام بعض المتغيرات في تنمية قيم المواطنة لدى الاطفال الموهوبين وغير الموهوبين. دراسات نفسية: رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأثم)، 22(2)، 181 - 224.

الأمير، إيمان حسين الحسن سراج (2016). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة: المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، 5(2)، 18 - 31. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/844145>

أمين، عبير صديق (2012). قيم المواطنة في منهج التعلم الذاتي: دراسة تحليلية. مجلة الطفولة والتربية، 4(9)، 125-205.

باصره، انتصار علي عمر، وباحارثة، زينب هادي (2015). دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(6)، 303 - 339.

بالراشد، محمد (2017). التربية على المواطنة وثقافة التسامح. قسم الدين وقضايا المجتمع الراهنة، الرباط: مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث.

البيسوني، مها إبراهيم (2008). كيف تكونين معلمة متميزة. القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر.

البطينة، نايف محمود حسين، والشديقات، باسل حمدان (2018). "درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لقيم المواطنة في التفاعل الصفّي" (رسالة ماجستير). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/949557>

البليبيسي، وائل محمد محمد، والحولي، عليان عبد الله سليمان (2012). دور معلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى طلبتهم وسبل تفعيله (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/693302>

البناء، أحمد عبد الله الصغير، الاسدي، مروة مصطفى محمد، وعبدالقادر، إيمان فاروق محمد (2016). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الابتدائية في تنمية بعض قيم المواطنة لدي تلاميذها: دراسة ميدانية. دراسات في التعليم العالي، 11، 145-191.

بهجات، ريم محمد بهيج فريد (2015). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، 7(21)، 383-458.



تلقت، عادل محمد حسن، والخوادة، ناصر أحمد (2006). "درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية" (رسالة ماجستير). الجامعة الاردنية، عمان.

مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/548467>

الحارثي، غزيل مسفر سفر (2019). دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية قيم العلاقات الإنسانية من وجهة نظر الطالبات (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى. مسترجع من

<http://dorar.uqu.edu.sa/uquui/handle/20.500.12248/43895>

الحربي، عثمان دبي، وحمادنة، أديب ذياب (2019). "درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لأساليب حل النزاعات بالطرق السلمية وعلاقتها بقيم التسامح لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت" (رسالة ماجستير). جامعة

آل البيت، المفرق. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/949515>

الحربي، علي بن سعيد (2016). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة في مناهج العلوم لدى طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 2016(27)، 3-32.

الذهبي، دلال جاسم عبدالرضا (2018). التعرف على خصائص معلمة الرياض وإدارتها للصف من جهة نظر مديرة الروضة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 25، 292-317.

الرشدان، رانية عيسى محمد، والقاعد، إبراهيم عبد القادر أحمد (2009). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في التربية الوطنية والمدنية لتنمية مفاهيم المواطنة لدى أطفال رياض الأطفال. مؤتة للبحوث والدراسات، 26 (7)، 305 - 344.

الرشدي، منيف فايد رجا، نزال، شكري حامد، وأبو حلو، يعقوب عبد الله (2007). "نور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي وموجهي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت" (رسالة ماجستير). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/586627>

الروسان، أيوب حمدان محمود (2009). أثر التنشئة الوالدية والعلاقة بين الطفل والمعلمة في الاستعداد الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة (رسالة دكتوراة)، جامعة اليرموك، الأردن.

رؤية المملكة العربية السعودية (2016). المملكة العربية السعودية، تاريخ الدخول 1 / 5 / 2017م مسترجع من:

<http://vision2030.gov.sa>

الزعيبي، إبراهيم عيسى إبراهيم، والسرور، ممدوح هايل (2017). دور معلمي التربية الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/856168>

زقاوة، أحمد (2015). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 6(17)، 51-68.



الزكي، أحمد بن عبد الفتاح (2015). دور برنامج إعداد المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك فيصل. مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية، 1(2)، 21-50.

زيدان، مصطفى محمد قاسم (2010). إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب، دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 28(4)، 1888-1944.

السلمي، فاطمة بنت عايض بن فواز، وعبد المطلب، أم هاشم بنت محمد (2017). دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن. دراسات: العلوم التربوية، (3) 44 ، 163-180.

سليم، أمل داود، وعلي، رحاب حسين (2011). خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب للطفل للخبرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 31، 262 - 307.

السهلي، الجوهرة حمادة، والعربي، ألفت عبد الله (2018). دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، 2، 45-109.

الشبول، هيام عبد الله فيصل، والخالدة، محمد محمود (2014). دور مديرات المدارس ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المديرات والمعلمات وإمكانية تفعيل هذه المواطنة في مدارس إقليم الشمال (رسالة دكتوراه)، جامعة اليرموك، إربد.

الشهري، محمد بن ناصر (2009). المعلم ودوره في تعميق الانتماء الوطني، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة "الانتماء الوطني في التعليم العام: رؤى وتطلعات"، المنعقدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

طه، امانى محمد، وعبد الحكيم، فاروق جعفر (2013). تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

الظفيري، فرج (2009). دور أدب الطفل السعودي في تعزيز القيم الوطنية. مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث: وكالة الشؤون الثقافية - وزارة الثقافة والإعلام والرياض: وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، وزارة الثقافة والإعلام، 1، 145 - 171.

عاشور، وفاء بنت هلال بن أحمد، وفلاته، بن محمود بن حسين (2009). فعالية برنامج مقترح لتعزيز المواطنة لدى أطفال مرحلة الروضة في المملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه). جامعة أم القرى، مكة المكرمة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/610863>

عبد الوهاب، غيداء منصور (2013). أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة. مؤتمر الدراسات الإنسانية، جامعة الخرطوم. مسترجع من <http://khartoumspace.uofk.edu/handle/123456789/7294>

عثمان، نسرین علي (2017). أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة (ط2). الدمام: مكتبة طار المتنبى.



الغامدي، علي بن عوض بن علي (2015). دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. مجلة كلية التربية، 34(165)، 785-812.

القحطاني، سعد شمروخ (2019). "دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطلبة" (رسالة ماجستير). جامعة آل البيت، المفرق.

القحطاني، علي بن سعيد علي، والفهد، عبد الله بن سليمان (2012). "فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية" (رسالة دكتوراه). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/617962>

القдах، أمل محمد أحمد (2007). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التعبيرية لتنمية جوانب المواطنة لدى أطفال الرياض، المؤتمر العلمي الثامن للتربية - جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي: جامعة الفيوم - كلية التربية الفيوم: كليات التربية والتربية النوعية ورياض الأطفال، 2، 1123 - 1178.

قربان، بثينة محمد سعيد (2016). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. مجلة القراءة والمعرفة، 177، 21 - 47.

قنديل، محمد متولي (2010). قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الاطفال الصغار، المؤتمر العلمي الثاني عشر - حال المعرفة التربوية المعاصرة - مصر أنموذجاً: جامعة طنطا - كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة طنطا، 1، 154 - 179.

المالكي، عطية بن حامد بن ذياب، وبنجر، فوزي صالح عباس (2009). "دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث" (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى، مكة المكرمة. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/531216>

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (2016). رؤية المملكة العربية السعودية (2030). الرياض. مسترجع من: <http://www.vision2030.gov.sa/download/file/fid/422>

محمد، ايمان السعيد ابراهيم، عبد المنعم، زينب محمد، ابراهيم، سامية موسى، ويوسف، صديقة علي أحمد (2014). دور الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 2 (15)، 239-261.

محمد، زمزم محمد عمر (2013). فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية بعض القيم والمفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة سوهاج، سوهاج. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/539882>

محمد، محمد النصر حسن (2017). رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. دراسات في التعليم الجامعي، 35، 484 - 537.



المشرفي، انشراح إبراهيم (2011). تصور مقترح لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في تعزيز قيم المواطنة لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر. المؤتمر الرابع لإعداد المعلم، جامعة أم القرى.

المطيري، فهد سعد، وأحمد محمد الدويري (2019). "درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة في دولة الكويت من وجهة نظرهم" (رسالة ماجستير). جامعة آل البيت، المفرق.

المعمري، سيف بن ناصر، والمسروري، فهد بن سالم بن سيف (2016). "دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان". المجلة التربوية، 30(119)، 177 - 213.

نادر، اديب محمد، وحسين، رافل غالب (2018). فاعلية برنامج تربوي في تنمية الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 25(10)، 353-372.

الناشف، هدى محمود (2017). معلمة الروضة (ط4). عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

ناصر، إبراهيم (2003). المواطنة. عمان: دار مكتبة الرائد العلمية للنشر.

نصار، علي عبد الرؤوف، والمحسن، محسن بن عبد الرحمن (2013). تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطالب المعلمين بكليات التربية في جامعة القصيم على ضوء التحديات المعاصرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(1)، 67-207.

الهاجري، فيصل عايض مرضي (2007). "درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها" (رسالة ماجستير). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/586619>

وادي، أحمد (2015). دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة دراسة ميدانية على عينة من الأسر في قطاع غزة (رسالة ماجستير). كلية الآداب والعلوم الإنسانية: جامعة الأزهر، غزة.

وزارة التعليم (2018أ). التربية على المواطنة. تم استرداده بتاريخ 02/05/1440 هـ. متاح على الرابط:

<https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/n-ed-145.aspx>

وزارة التعليم. (1441). ملتقى المواطنة والقيم الإنسانية المشتركة من النظرية إلى التطبيق. 27/05/1441 هـ.

مسترجع من <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/d-h-2020-87.aspx>

وزارة التعليم. (2018ب). التعليم ورؤية السعودية 2030. تم استرداده بتاريخ 07/05/1440 هـ. متاح على

الرابط: <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>

يحيى، هالة، صلاح الدين، مها، وإبراهيم، وسام علي عبده (2016). دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية: جامعة بنها، 1(108)، 357-372.



- Belgeonne, C., Clough, N., Inman, S., Rogers, M., Warwick, P., Baughen, M, & d'Urban-Jackson, D. (2014). *Education for sustainable development and global citizenship: good practice case studies in teacher education*. York: The Higher Education Academy. Accessed March 30, 2015.
- Germine, L., Dunn, E. C., McLaughlin, K. A., & Smoller, J. W. (2015). Childhood adversity is associated with adult theory of mind and social affiliation, but not face processing. *PloS one*, 10(6). e0129612. doi: 10.1371/journal.pone.0129612.
- Golikova, Tatiana (2013) Re-shaping education for citizenship: democratic national citizenship in Hong Kong, *Journal of Moral Education*, 42(2), 263-265. doi: [10.1080/03057240.2012.749046](https://doi.org/10.1080/03057240.2012.749046).
- Ho, L. C., Alviar-Martin, T., Sim, J. B. Y., & Yap, P. S. (2011). Civic disparities: Exploring students' perceptions of citizenship within Singapore's academic tracks. *Theory & Research in Social Education*, 39(2), 203-237.
- Losito, B. (2003). Civic education in Italy: Intended curriculum & students' opportunity to learn. *Journal of Social Science Education*, 2. doi: 10.4119/UNIBI/jsse-v2-i2-478.
- Sigauke, A. (2013). Citizenship Education in the Social Science Subjects: An Analysis of the Teacher Education Curriculum for Secondary Schools. *Australian Journal of Teacher Education*, 38(11). doi: 10.14221/ajte.2013v38n11.1.
- Waajid, B, I. (2005). *The relationship between preschool children's school readiness, social- emotional competence and studentteacher relationship* (Doctoral Dissertation). Virginia Commonwealth University, USA.
- Willems, F., Denessen, E., Hermans, C., & Vermeer, P. (2012). Students' perceptions and teachers' self-ratings of modelling civic virtues: An exploratory empirical study in Dutch primary schools. *Journal of Moral Education*, 41(1), 99-115.